شرح صحيح البخاري الثاني ) مكتمل (

# المجلس )602( | #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما وبعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح - 00:00:02

حج الصبيان قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه واله وسلم في الثقل من جمع بليل - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب حج الصبيان. باب حج الصبيان. يعني ان الصبيان يحجون ويحج - 00:00:42

بهم ولكنه بعد البلوغ لا بد من ان يأتوا بحجة الاسلام. ولكن الحج قبل ذلك يعني في حال صغرهم وعدم بلوغهم هو نافذة نافلة لهم. وبعد البلوغ يأتون بحجة اسلام لانه جاء يعني من الاحاديث ما يدل على ذلك. وقد ورد البخاري رحمه الله عدة احاديث في هذا منها حديث ابن عباس - 00:01:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله وجعله منهم يعني مع الذين تقدموا في اخر الليل ووجه الاستدلال من هذا ان ابن عباس اه لم يبلغه. لانه جاء في الحديث الذي بعد هذا قد ناهز البلوغ - 00:01:32

الاحتلال يعني قارب الاحتلال. فهذا الحديث آآ فيه انه حج. والحديث الثاني الذي بعده يدل على انه ناهز الاحتلام ناهز ناهز الاحترام يعني ناهز البلوغ. يعني مع انه قريب من البلوغ ولم يبلغ. ومع ذلك حج مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:52

فاذا هذا هذا الحديث آآ فيه آآ انه حج مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانه من الضعفاء الذين قدموا في اخر الليل وبعد الحديث الثاني الذي فيه انه كان او عبر عن نفسه بانه في ذي الحجة انه ناهز الاحتلام. نعم - 00:02:12

قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عن همام ابن زيد عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن - 00:02:32

ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها - 00:02:52

فركعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس وقال يونس عن ابن شهاب في حجة الوداع. ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنه انه كان في منى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:03:12

وكان راكبا على اتان جاء بها والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس والصحابة وراء صفوفا فجاء على الاتان حتى مر بين يدي الصف الاول بين يدي الصف الاول ونزل منها - 00:03:32

وذهبت ترتع وصلى مع الناس وصفى مع الناس. وهل الشاهد من هذا انه نهز الاحتلام؟ يعني في حاجة الوداع محل الشاهد من هذا انه حج مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانه ناهج الاحتلام. وانه جاء على حمار اثام ومر بين يديه - 00:03:52

صف وانه نزل منها وتركها ترتع وصلى مع الناس وصفى مع مع الصحابة الذين يصلون وراء رسول الله صلى الله عليه وهو دال على

ما ترجم له المصنف من حج الصبيان. ودال على ان ان المرور بين الصفوف او بين - 00:04:12
اصف انه لا يؤثر سواء مر يعني حمار او انسان اذا مر يعني لان سترة الامام سترة للمأمومين بين الصفوف او يعني امام الصف يعني لا يؤثر على المصلين لان سترة الامام سترة لهم. وان كان الانسان يعني بالنسبة - 00:04:32
بين الصفوف وان كان سائغا وجائزا لان صفة من خلفه انه لا يقدم على ذلك الا اذا كان هناك امر يقتضيه كان يجد يعني لا يوصل اليها الا بالمرور بين يدي المصلين فانه في هذه الحالة لا بأس. اما كونه يعني لا يرى مكانا وقد يكون انه - 00:04:52
بين الصفوف فيشوش عليهم وهو ليس امامه شيئا ذهب اليه فان عدم فعل ذلك لا شك انه هو الاولى بان مجرد المرور بين المصلين فيه تشويش عليهم. وان كان ذلك لا يؤثر على صلاتهم. وان كان مروره بين ايديهم وهم مأمومون لا - 00:05:12
لان سترة الامام سترة للمأمومين. نعم. قال حدثنا اسحاق. اسحاق ابن منصور الكوسج عن يعقوب ابراهيم نعم عن ابن اخ ابن شهاب. نعم. محمد ابن عبد الله ابن مسلم. نعم. عن عمه. ابن شهاب. عن عبيد الله - 00:05:32
عبدالله ابن عتبة ابن مسعود. نعم. عن عبدالله بن عباس. نعم. قال حدثنا عبدالرحمن بن يونس. قال حدثنا حاتم اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد رضي الله عنه انه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:52
وانا ابن سبع سنين وهذا ايضا يعني مما يدل على حج الصبيان. وفيه ان السائب ابن يزيد رضي الله عنه اه اخبر عن نفسه بانه حج به مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين. حج به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:06:12
وابن سبع سنين يعني معناه انه سنه صغير. واصغر من ابن عباس. يعني ابن عباس قد نهز البلوغ ونهز الاحتلام. واما هذا فهو في سنة عمره سبع سنوات حيث قال وانا ابن سبع سنين. ومعلوما ان له احاديث يرويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32
وانه آآ يعني تحمل عن رسول الله عليه السلام احاديث وسمعها منه ويرويها ومثله النعمان ابن بشير الذي توفي رسول وعمره ثمان سنوات وله احاديث يرويها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالصغير اذا تحمل في حال صغره وادى في حال كبره فان ذلك - 00:06:52
معتبرة وشعب ابن يزيد هو مثل نعمان ابن بشير لان حج به وعمره سبع سنوات يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفي وعمره سبع سنوات لان الرسول عاش بعد حجته فترة وجيزة. فاما ان يكون يعني آآ اكمل السبع واما ان يكون دخل في الثامنة - 00:07:12
والحاصل انه مثل النعمان ابن بشير او قريب منه. وكانوا يروون الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحملونها وهم صغار ويؤدونها وهم كبار. قال حدثنا عبد الرحمن ابن يونس عن حاتم اسماعيل عن محمد ابن يوسف عن نعم. عن السائب - 00:07:32
يزيد قال حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم ابن مالك عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال سمعت عمر ابن عبدالعزيز يقول للسائل ابن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر - 00:07:52
يعني هذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز الذي كان يقول لسائل ابن يزيد وقد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يعني مع الصبيان ومع الصغار ومع الضعفاء الذين يقدمون يعني في ليلة مزدلفة ولانه من الصغار - 00:08:12
ما مر في ابن عباس انه كان يعني ممن قدمه الرسول صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله. وهنا محد الشاهد منه قول عمر بن عبد العزيز وقد حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما قول قول لم يذكر هنا ولكنه جاء في حديث اخر يعني سيأتي - 00:08:32
يعني في في في يعني بعض المواضع التي ستأتي انه كان يعني اه يعني اه آآ جرى كلام حول يعني بعض المسائل او مسألة يعني معينة جاء ذكرها كما سيأتي عند البخاري في اطراف هذا الحديث ولكنه - 00:08:52
وهنا آآ اقتصر على هذه الجملة التي فيها ذكر انه حج به مع الرسول عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عمرو بن زرارة نعم. عن القاسم بن ما لك. نعم. عن الجعيد بن عبدالرحمن عن عمر بن عبدالعزيز عن - 00:09:12
نساء بن يزيد في ثقل النبي صلى الله ثقل النبي قيل هو المتاع وآآ يعني الصبيان او يعني وضعفاء نعم. يقول هل يمكن ان نضع قاعدة ان اعمال الانسان قبل البلوغ هي له نافلة - 00:09:32

نعم يقال ان اعماله لا له نافلة. يقول ما وجد تأخير حديث الساء ابن يزيد عن حديث ابن عباس مع كونه نص في المسألة. يعني كلها اقول كلها يعني اه - 00:09:52

كلها تدل على هذا كلها تدل على هذا يعني حديث آآ الاحتلام وهذا قال آآ وانا ابن سبع سنين وكل ذلك داخل تحت آآ اسم الصبيان. قال رحمه الله تعالى باب - 00:10:12

حج النساء وقال وقال لي احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم عن ابيه جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن - 00:10:32

عثمان بن عفان وعبد الرحمن وهذا في حج النساء ومما يتعلق بحج الصبيان اه الذي يعني الحديث الذي جاء في صحيح مسلم وهو يعني آآ تدل على الحج حتى بالصغير الذي يحمل - 00:10:52

ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يوم مر على اناس سألهم وسألوه وقالوا من انت؟ قال رسول الله فرفعت اليه امرأة اي وكانت راكبة صبيا بين يديها وقالت لي هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. الهذا حج ولك اجر. فهذا - 00:11:12

ايضا مما يدل على حج الصبيان الصغار جدا وقد اخرجه مسلم في صحيحه. وقد اخرجه مسلم في صحيحه ولم البخاري لانه ليس على شرطه. نعم. قال وقال لي احمد بن محمد هو؟ ابن الوليد الازرق. نعم. عن ابراهيم - 00:11:32

ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. نعم. عن ابيه. نعم. سعد ابن ابراهيم. اي نعم. عن جده. ابراهيم ابن عبدالرحمن قال اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها. اذن عمر رضي الله عنه في اخر حجة حجها - 00:11:52

لازواج الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج وان يعني جعل معهن عثمان وعبدالرحمن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما وهذا في حج النساء. يعني فيه حج النساء يعني التطوع معلوم ان - 00:12:12

مرأة تسافر مع محرم كما جاء في الاحاديث التي ستأتي وان المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم. ولكن يعني ما حصل لامهات المؤمنين انما حصل من من عمر رضي الله عنه من اجل تمكينهن من هذا الحج الذي هو آآ افضل الجهاد - 00:12:32

في حقهن الذي هو الحج كما جاء ذلك في بعض الاحاديث وسيأتي واه فلا يقال ان المرأة مع غيرها مما ليس من محارم لها لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم - 00:12:52

ولكن هذا انما هو في امهات المؤمنين رضي الله عنهن وهن امهات المؤمنين كما قال الله عز وجل وازواجه وامهاتهم فاذا هذا لا يقال انه يدل على ان عمر يعني يبيح للمرأة انها تسافر من غير محرم وانما هذا جاء في حق امهات المؤمنين - 00:13:12

انهن لهن حق الاحترام والتوقير وآآ آآ فحجهن يعني مع مع انه يعني آآ لهذا الوصل الخاص بهن ومع ابنائهن يعني الذين هم عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف يعني - 00:13:32

يدل ذلك على ان هذا مستثنى وانه لا يقال ان النساء يعني يخرجن للحج او للسفر بدون محارم بل لابد من دار المحرم كما قال عليه السلام لا لا لا يحل لامرأة باليوم الاخر بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم. نعم - 00:13:52

قال هل قال اذن عمر رضي الله عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجة فبعث معهن عثمان بن عفان وعبدالرحمن. يعني فكأن فيه استئذان وانه طلبنا ذلك وانه اذن لهن - 00:14:12

انه جعل معهن يعني يعني هذين الرجلين العظيمين الذين هم العشرة المبشرين بالجنة عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما. قوله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:14:32

ثم ظهور الحصن. يعني معناه ان ان الشيء اللازم. الشيء اللازم هو الحج اما الباقي فان يعني انه مستحب. ولكن يعني اذا حصل منهن يعني ذلك ولم يعني وشئنا ان يحججنا فان ذلك سائر لهن ولا يعني ذلك انه لا يجوز لهن ان يحججن نعم - 00:14:52

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيبنا ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة كأم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال لكن احسن الجهاد - 00:15:22

لكن احسن الجهاد واجمله. الحج حج مبرور. فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت وهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل ايضا على حج النساء. وان امهات المؤمنين - 00:15:42
الله عنهن وارضاهن يعني حصل منهن الحج بعده صلى الله عليه وسلم. وان عائشة رضي الله عنها لما استأذنت آآ وفي الجهاد قال لكن حج يعني مبرور الجهاد حج لكن حج لكن جهادنا الحج. يعني اجمل - 00:16:02
احسن الجهاد واجمله الحج. وهذا معلوم انه اه المقصود به التطوع. وليس المقصود به الفرض والفرظ حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حجته التي حجة الوداع وبين ان النساء لهن يعني يحججن تطوع - 00:16:22
وان هذا هو الجهاد في حقهن. نعم. قال حدثنا مسدد عن عبدالواحد ابن زياد. عن حبيبنا ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة نعم. عن عائشة ام المؤمنين. نعم. قال حدثنا ابو النعمان. قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو. عن ابي معبد - 00:16:42
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم لا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد - 00:17:02
حج فقال اخرج معها. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه حج النساء. وان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ارشد هذا الرجل الذي حجت امرأته وليس معها محرم ان يذهب ويحج معها مع انه اكتتب في غزوة - 00:17:22
من الغزوات وسجل اسمه ضمن الغزاة المجاهدين في سبيل الله فامره ان يترك هذا الشيء الذي اكتتب فيه وان يسافر مع امرأته امرأته للحج ليكون محرما لها. فدل هذا على ان المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم - 00:17:42
صغار حتى سفر الحج حتى سفر الحج فانها لا تسافر الا مع ذي محرم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة انتم شافرين لا مع ذي محرم فهذا يعني هذا يعني لفظ عام لجميع النساء وان اي امرأة لا - 00:18:02
الله مع ذي محرم وكان يعني لما سمع هذا رجل من الصحابة كان اكتتب في غزوة من الغزوات آآ ليذهب في سبيل الله مع هؤلاء غزاة اخبره بان انه آآ اكتسب في هذه الغزوة وانها امرأته يعني تريد الحج فقال - 00:18:22
اذهب وحج مع امرأتك فهذا يدل على تأكد امر المحرم وان امره ليس بالامر الهين وان النساء لا يسوغ لهن ان سافرنا للحج بدون محرم. لكن لو حصل ان المرأة سافرت بدون محرم وحجت بدون محرم فحجها صحيح. ولكن - 00:18:42
انها اثمة للمعصية التي حصلت منها وهي انها سافرت بدون محرم صراط المحرم شرط في شرط للوجوب لا في الصحة. لانها لو فعلت صحة منها الحج. لا يقال ان حجها باطل. لانها حجت منه حرام - 00:19:02
لكنه شرط للوجوب لا يجب عليه. يعني اذا توفر فيها شروط جميع الشروط التي تلزم في الحج وبقي عليها محرم فان تعتبر غير مستطيعة وتبقى حتى يأتي معها محرم لكن لو خالفتك وحجت فانها تكون عصت في هذا الامر - 00:19:22
وحجها صحيح وتأثم بمعصيتها وهي كونها سافرت بدون محرم. نعم. قال حدثنا ابو النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس نعم قال - 00:19:42
احدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما رجع النبي صلى الله عليه واله وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج؟ قالت ابو فلان تعني زوجها - 00:20:02
كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضنا يسقي ارضا لنا. قال فان عمرة في رمضان تقضي معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال عبيد الله - 00:20:22
عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه حج النساء. وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لامرأة ما لك ما حججت معنا؟ قالت انه لهما ناضحان وان احدهما ذهبا عليه زوجها وولدها - 00:20:42
وانه بقي عندهم ناظع يستنبطون به الماء ويستخرجون الماء من البئر لسقي آآ الزرع فقال لها عليه السلام ان عمرة في رمضان تعدل حجة معي. الحديث سبق ان مر بنا في العمرة في رمضان. سبق ان مر بنا قريبا في - 00:21:02
العمرة وفي باب العمرة في رمضان وان الرسول عليه وان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشدها الى ان تعتمر لكن ذلك لا يعني ان

العمرة في رمضان انها تعدل تقضي عن عن الحجة حجة الاسلام لابد منها. ولا يقضي عنها عمرة ولا غيرها - 00:21:22
وكذلك ايضا يعني ليست العمرة يعني في في رمضان مثل مثل الحجة وان كان وقد جاء انها انها تقضي يعني من انها يؤجر عليها. لكن ليس ذلك يعني مثل آآ مثل الحجة. لان كما جاء في الحديث - 00:21:42
اجرك على قدر نصبك. ومعلوم ان النصب الذي يكون في الحج غير النصب الذي يكون في في العمرة. لكن هذا يدل على فضل العمرة في رمضان وانه يحصل فيها هذا الاجر العظيم. ويعني فهي كعمرة يعني في الاجر. والا فان الحج اذا وجد - 00:22:02
فهذا فيه زيادة تعب وزيادة نصب وقد قال عليه الصلاة والسلام اجرك على قدر آآ نصبك فهذا فيه زيادة وهذا من جنس الحديث الذي فيه من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كعمرة يعني كاجر عمرة - 00:22:22
لكن لا يعني ذلك ان انها تغني عن الذهاب الى مكة للاعتمار ولكن هذا يدل على ان فيه هذا الفضل العظيم وهذا الاجر العظيم وهذه العمرة التي ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على على على يعني يدل على فضلها وان في رمضان عمرة في رمضان لها مزية على غير - 00:22:42
وهي افضل او افضل وقت يعتمر به هو رمضان. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انها تعدل حجة او تقضي عن يعني هي في الاجر واما بالنسبة للواجب فلابد من الاتيان به وهي العمرة اللازمة الواجبة - 00:23:02
واما فيما يتعلق بالاستحباب فان هذا يحصل اجر العمرة المستحبة واذا وجدت العمرة المستحبة التي هي الذهاب الى التي هي الذهاب الى الى مكة هذا فلا شك انها فيها يعني ان الحج يعني فيه نصب وفيه - 00:23:22
يعني وهي وهو اعظم فلا يقال انه يستغنى بالعمرة عن الحج. العمرة في رمضان يستغنى بها عن الحج. ولكن من فعلها في رمضان يحصل اجرا. نعم قال حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عن يزيد ابن سريع عن حبيب المعلم نعم عن عطاء عن ابن عباس عطاء بن ابي - 00:23:42
وقال عبيد الله عن عبد الكريم عبيد الله العمري ابن عمرو الرقي عن عبد الكريم الجزري ابن مالك عن جابر. نعم. قال حدثنا سليمان بن حرب يعني انه جاء عن - 00:24:02
جابر وعن ابن عباس وعن ابن عباس. نعم. هذا يقول هل العمرة في رمضان تعدل اجر الحج؟ خاص بهذه المرأة ظننت انه تشريع لعامة لا ليس خاصة بهذه المرأة. يعني ليس خاصا لانها في الحديث الذي سبق يعني ما يعني قال عمرة - 00:24:22
في رمضان تعدل حجة يعني معناه للنساء. يعني ليس خاصة بهذه المرأة والامام البخاري رحمه الله اورده في حج النساء. يعني ليس خاصا بهذه المرأة المعينة قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد - 00:24:42
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة. قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امرأة - 00:25:02
مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم. ولا صوم يومين الفطر والاضحى. ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام - 00:25:22
ومسجدي ومسجد الاقصى. ثم ذكر هذا الحديث في الباب ايش؟ نفس الباب حج النساء. نعم بحق النساء اورد هذا الحديث الذي عن ابي سعيد الخدري وكان قد غزا مع رسول الله اثنتى عشر غزوة وانه قال اربع اربع - 00:25:42
اربع اربع سمعتهن؟ اربع سمعتها من الرسول صلى الله عليه وسلم اعجبن لي وانقنني؟ اعجبنني وانقنني يعني بمعنى اعجبنا ذي يعني معناها انه يعني سر بها وانه آآ انها اعجبته جدا ولهذا عبر - 00:26:02
بعبارتهم يعني مؤداهما واحد لان انقنني بمعنى اعجبنني فهو يعني آآ توضيح للاعجاب ومبالغة في الاعجاب وان هذه الاربع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا لا يحل لا - 00:26:22
لا تسافر لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها لا تسافر امرأة مسيرة يومين اذا سمعها زوجها ولا ذو محرم منها لا او ذو

محرم او ذو محرم. اه فهذا يعني ايظا من الادلة الدالة على يعني ان السادات يسافر الى مع ذي محرم - 00:26:42
وان ما جاء من التقييد لان اي تقييد جاء في عدة روايات ولكن الاعتبار الرواية المطلقة الذي سبق ان مرت التي فيها انه قال لا يحل الا مع ذي محرم ان تسافر الذي مع محرم وامر الرجل الذي اراد - 00:27:02
الحج اراد الغزو ان يترك الغزو وان يخرج مع امرأته الى الحج. وهو مطلق. فاي سفر يعني سواء اي كان يومين او اكثر او اقل فانه آآ يعني لا يحل للمرأة ان تفعله الا ومعها زوجها او او بمحرم منها - 00:27:22
معها زوجها او ذو محرم منها لان الزوج يعني آآ هو من محارمها ما دامت في عصمته لكنه لو طلقها صارت اجنبية واما المحرم الذي هو ثابت ومستقر فهو يعني من تحرم عليه على التأبيد - 00:27:42
او سبب مباح. يعني معناها انها تحرم عليه ابدا. فهذا هو محرمها. فخلاف الذي تحرم عليه مؤقتا يعني اخت الزوجة واخت وكذلك العمة والخالة يعني فانه ليس له ان يتزوج - 00:28:02
يعني يعني الاخت او العمة او الخالة وهي يعني مع مع وجود آآ امرأته يعني التي هي يعني اخته لهذه تزوجها لان هذا التحريم مؤقت ما دامت هذه المرأة في عصمته فلو ماتت او طلقها - 00:28:22
كان الواحد يتزوج اختها وان يتزوج عمتها وان يتزوج خالتها او يعني آآ بنت اختها او بنت عمها بنت عمتها يعني الامر واسع في هذا يعني فيما يتعلق اه اه كونه - 00:28:42
اذا ماتت اذا ماتت في عصمته او طلقها فانه يتزوج هذه القريبات التي لا يجوز الجمع بينهما بينها وبينهن قال ولا اه صوم يومين عيد الاضحى وعيد الفطر. يعني هذان العيدان - 00:29:02
في السنة لا يجوز صومهما باجماع العلماء في اي حال من الاحوال حتى فيما يتعلق الذي جاز صيام التشريق لماذا لم يجد الهدي؟ لا يجوز ان يصام يوم العيد. لا يجوز ان يصام يوم عيد الاضحى. وانما ابيح صيام ايام التشريق - 00:29:22
الثلاثة لم لم يجد الهدي لم يصم قبل ذلك اي لم يصم ثلاثة ايام قبل يوم عرفة او قبل يوم اما يوم العيد فانه لا يجوز الصيام باي حال من الاحوال يوم ويوم ان لا يجوز صومهما ولا وكذلك الصلاة - 00:29:42
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس. ايضا كذلك ايضا يعني لا لا يجوز فعل ذلك في هذا الانصات في هذه الاوقات وكذلك ايضا قال لا تدري حال الا هي ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فهذه امور اربعة كلها من المناهي - 00:30:02
يعني يرويه ابو سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما حدش شاهد من ايراد الحديث هنا. الجملة الاولى منه. وهي سفر المرأة بدون محرم قال حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن عبدالملك بن عمير عن قزعة مولى زياد - 00:30:22
عن ابي سعيد. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من نذر المشي الى الكعبة قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي - 00:30:42
صلى الله عليه واله وسلم رأى رجلا رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني امره ان يركب. ثم ذكر - 00:31:02
هذا الحديث اذا ذكر باب باب النذر من نذر المشي الى الكعبة من نذر المشي الى الكعبة يعني ماذا يصنع هل يروح يمشي او ان او انه آآ او انه يركب فاورد فيه هذا الحديث عن هذا في قصة هذا الرجل - 00:31:22
الذي يهادى بين ابنيه وقال ما هذا؟ قال وان نذر المشي فقال ان الله لغني عن هذا عن تعذيب هذا نفسه علي اللي يركب وقام ارشد ارشده الى ان يركب وان يعني يحج راكبا والرسول عليه الصلاة والسلام قال حج راكبا - 00:31:42
وهو فعل الخلق والحج راكبا قيل انه افضل من الحج ماشيا لانه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه فعل الرسول عليه الصلاة والسلام امرها امر هذا ان يركب ولكنه جاء في بعض الاحاديث ان من نذر يعني - 00:32:02
ان كفارة النذر كفارة يمين. اذا اذا نذر شيئا ولم يتمكن من فعله او لا يمكنه فعله فانه يكفر عنه كفارة يمين فكفرت اليمين جاء ذكرها

في القرآن يعني وهي ذبح شاة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين لكل مسكين - 00:32:22
وصاعوا او كسوتهم او كسوتهم فمن لم يستطع او من لم يجد هذه الامور ينتقل الى صيامه ثلاثة ايام. ينتقل الى صيام ثلاثة ايام فقد جاء في الحديث ان كفارة النذر كفارة يمين. ها؟ كفارة ايش؟ لا احد لو سمحتم. كفارة النذر - 00:32:42
كفارة يمين. يعني ان الانسان اذا نذر شيئا ولم ينفذه ولم يسأل تنفيذه فانه يعني يأتي بكفارة يمين يسقط عنه ويتركه فهذا الذي كفارة كفارة يمين. ما هي؟ هي اطعامها ثلاث مساكين آآ ذبح شهاد؟ لا. آآ اعتقوا رقبة - 00:33:02
عتق الرقبة او اطعم عشرة مساكين لكل مسكين صاع او كسوتهم ومن لم يستطع صام ثلاثة ايام فهي هي عتق وهو ليس ذبح شاة ذبح شاة هذا فيما يتعلق بكفارة الاذى لديها فدية من صيام او صدقة او نسك. نعم - 00:33:22
فهذا الان عليه كفارة الرجل هذا الذي نعم هذه كفارة بحيث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرواية الثانية غير هذه كلها ما في ذكر للكفارة يعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم معاه مطلق حديث الرسول عام يدل على ان من لم يستطع او ان - 00:33:42
ولم يفعل ما ندره انه يأتي بكفارة يمين. قال حدثنا ابن سلام محمد ابن سلام عن معاوية مروان ابن مروان معاوية الفزاني. عن حميد الطويل. نعم. عن ثابت عن انس. نعم. قال حدثنا - 00:34:02
موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد ابن ابي ايوب ان يزيد ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان - 00:34:22
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته. فقال عليه الصلاة والسلام لتمشي ولتركب. قال كان ابو الخير لا يفارق عقبة. ثم ذكر هذا الحديث عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه. وهو ان اخته نذرت ان تحج يعني ماشية - 00:34:42
تحج ولا تعتمر؟ ان تمشي الى بيت الله. ان تمشي الى بيت الله. ان تبكي الى بيت الله يعني مشيا لا تركب طلبت منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتح لها وقال لتمشي ولتركب. يعني ومعنى ذلك انها عليها الكفارة. انها عليها - 00:35:02
كفارة اليمين نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن سعيد ابن ابي ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير. وهو مركز ابن عبد الله اليزني. عن عقبة ابن عامر - 00:35:22
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى ابن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث. نعم. قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن احمد النبيل. عن ابن جريج عن يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب. عن ابي الخير عن عقبة - 00:35:42
قال رحمه الله تعالى باب حرم المدينة. قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت يزيد قال انا عاصم ابو عبدالرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المدينة حرم - 00:36:02
من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة الناس اجمعين. ثم ذكر بعد ذلك بعد ان فرغ مما يتعلق الحج. والعمرة وما - 00:36:22
اه تبع ذلك من مما يتعلق بمحصر وجزاء الصيد وذكر بعد ذلك ابوابا متعددة لا علاقة لها بمحصر ولا جزاء الصيد. يعني وهي ما يتعلق بحج النساء وحج الصبيان. ويعني وغير ذلك من هذه الابواب التي مرت. وهذا اه - 00:36:42
يعني يجري للبخاري يعني احيانا انه يأتي بالكتاب ثم يأتي باوله في احاديث تتعلق بالكتاب ثم يأتي ذلك باحاديث كثيرة لا علاقة لها بالكتاب. لا علاقة لها بالكتاب. يعني ابواب كثيرة لا علاقة لها بالكتاب - 00:37:02
هذا من جنسه لان هنا ذكر المحصر وذكر جزاء الصيد وذكر بعد ذلك ابوابا عديدة ولهذا الحافظ ابن حجر لما لما ختم او ذكر الخاتمة التي يختم بها ويذكر فيها عدد الاحاديث التي مرت قال ان هذا الحديث اشتمل على كذا من الاحاديث - 00:37:22
آآ تتعلق بالمحصر وجد اصيد وما ذكر مع ذلك. وما ذكر مع ذلك يعني مما لا علاقة له بالاحصار وجزاء يعني فهذه طريقة البخاري رحمه الله فكتاب الاذان ذكر فيه احاديث تتعلق بالاذان ثم اتى باحاديث كثيرة لا علاقة لها بالاذان - 00:37:42
وهكذا وانا ذكرت ذلك في مقدمة اه اه شرح اه اه ادب النفي الى الصلاة الشيخ محمد الوهاب رحمه الله لان الكتاب يسمى ادب الى الصلاة. وهو مشتمل على هذا وعلى غيره. لكن هذا اول باب فيه. باب المشي الى الصلاة - 00:38:02

فسمي سميت الرسالة بانها ادب نفسي الى صلاتي. مع انها في ادنى شيء للصلاة وغيره. فيها فيها الصلاة وفيها الزكاة وفيها الصيام وفيها امور كثيرة. يعني ليست اه متعلقة بادب لكن هذا على ما جرت به العادة. انهم يذكرون اول - 00:38:22

ثم يأتون باشياء تابعة له. ولهذا بعض اهل العلم كدر قطني عندما يأتي في بعض الابواب يقول باب كذا وغيره وكذا وغيره يعني الشيء الذي يتعلق في الموضوع نص عليه ثم عطف عليه ذكر احاديث اخرى - 00:38:42

لا علاقة لها بالباب لكنها تدخل تحت كلمة غيره. لكنها تدخل تحت كلمة وغيره. ثم انه ذكر هنا يعني في هذا كتاب فضاء المدينة وذكر حرم المدينة وذكر فيه جملة من الاحاديث تتعلق بحرم المدينة اولها هذا الحديث الذي قال - 00:39:02

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر. من كذا الى كذا حرم حرم من كذا من كذا الى كذا. يعني هذا ابهام آآ الحد الذي ذكر يعني من كذا الى كذا. وجاء بعض الروايات من عير الى ثور. يعني من عير الى ثور - 00:39:22

من كذا الى كذا ها لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. يعني والمدينة تعامل معاملة مكة حرم المدينة يعامل معاملة مكة فلا يقطع الشجر ولا يصاد الصيد ولا - 00:39:42

فقط اللقطة الا لمن يعرفها فالامور التي اه منعت في مكة هي منعت في حرم في حرم المدينة ثم قال ولا يحدث فيها. حدث. ولا يحدث فيها حدث. ثم قال من احدث حدثا فعليه لعنة - 00:40:02

الله وملائكته والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عادل. لا يقبل منه صرف ولا عدل. وهذا يدلنا على خطورة الاحداث في مدينة الرسول صلى الله وسلم وان من فعل ذلك مستحق يعني لهذا الوعيد الذي جاء التوعد فيه في هذا الحديث الصحيح عن رسول الله - 00:40:22

صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو النعمان عن ثابت بن يزيد. نعم. عن عاصم ابي عبدالرحمن الاحول عن انس قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه - 00:40:42

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا يطلب ثمنه الا الى الله. فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع. فصفوا النخل - 00:41:02

قبله قبلة المسجد. ثم قال ايش؟ عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء قدم الرسول صلى على المدينة فامر ببناء المسجد. وكان عليه الصلاة والسلام من قدم مدينة نزل في قباء ايام وبنى - 00:41:22

مسجد قباء وصلى فيه ثم انتقل الى المدينة واذا داخل المدينة ونزل ضيفا على ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ويعني وكان بيته قريبا من هذه البقعة التي هي المسجد وطلب - 00:41:42

يعني من بني النجار الذين هم اهل المسجد اهل الارظ قال ثامنوني يعني معناه انه يتفاوظ معهم على ان يعني يذكروا ثمنا هذه القطعة التي يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلها مسجدا وكان فيها يعني خريبات وفيها جذوع نخل او فيها نحل - 00:42:02

فيها مقابر لبعض المشركين فالرسول عليه الصلاة والسلام امر بالقبور فنبشت وامر النخل فقطع والمخربات فهزمت وبنى مسجده صلى الله عليه وسلم وبنى حجراته بجوار مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:42:22

ثم انتقل اليها الى الحجرات يعني الحجرات امهات المؤمنين آآ حصل الانتقال اليها بعد بناء المسجد وبناء الحجرات بجواره وبناء الحجرات بجواره يعني آآ فهذا الحديث يتعلق مقدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وانه - 00:42:42

وهو الذي بنى هذا المسجد وانه اه يعني اه تولى بناءه عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان المدينة كلها حرام والمسجد هو في طليعتها وهو اصلها وهو الذي يعني له ميزة يعني على غيرها على غيره على - 00:43:02

غيره لكن من حيث الحرمة المدينة كلها حرام. يصيدها ويقطع شجرها ولا تلتقط لقطتها. ولا شك ان المسجد الذي هذا افضل البقاع في هذه المدينة. ولان الصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه. وهذا بخلاف المساجد الاخرى في المدينة - 00:43:22

فان الصلاة فيها ليس لها ليس في هذه الفظيلة وانما هذه الفظيلة من خصائص هذا المسجد المبارك الذي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم. فرأى امر بناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله. يعني انهم اعطوه - 00:43:42

يرجون ثوابهم الى الله لم يأخذوا عليه ثمنا دنيويا وانما يريدون ان يحصلوا ثمنه في الاخرة. وان يحصلوا الاخرة وانهم يريدون الاخرة ولا يريدون تجارة الدنيا. فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخراب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخلة - 00:44:02
قبلة المسجد نعم. قال حدثنا ابو معمر عبد الله. عبد الله بن سخبرة. نعم بعد الثانية. عبد الله. ما هو المقعد؟ عبد الله بن عمرو منقري. في مقعد نعم. عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري عن ابي التياح - 00:44:22
يزيد بن حميد عن انس. نعم. قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين نابتي - 00:44:52
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه واله وسلم بني حادثة فقال اراكم يا بني حارثة خرجت من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم - 00:45:12
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني حرمتي المدينة على لساني يعني الله حرم اهو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اي انه هو الذي اظهر الحرمة وهو الذي بينها للناس. كما جاء في الحديث ان ابراهيم حرم مكة - 00:45:32
احرام المدينة يعني ان الله هو الذي حرم مكة والمدينة وجعلهما حرما. وابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي اظهر حرمة مكة. ومحمد صلى الله قلت لهم هو الذي اظهر حرمة المدينة. وهنا قال على لساني يعني انه تكلم بها بوحي من الله سبحانه وتعالى. لانها من السنة - 00:45:52
وهذا يبين لنا ان السنة هي من الله. ولهذا قال حرم والمحرم هو الله ولكنه يعني ظهر التحريم على لسانه صلى الله عليه وسلم. وهذا يدلنا على جواز مثل هذه العبارة. قال الله عز وجل على لسان نبيه - 00:46:12
يعني فهذا يقول حرم على لساني وجاء في ذلك حديث عديدة تتعلق بهذا موجودة يعني في في سنن ابي داوود وابن ماجة يعني فيها هذه العبارة التي هي على على لسان نبيه او على لسان اه قال على لساني يعني دل على ان مثل هذا التعبير - 00:46:32
وانه لا بأس به لان الرسول صلى الله عليه وسلم اوحي اليه وآآ بالسنة ومنها هذا الحكم الذي هو تحريم المدينة. وانها حرام كما ان انها حرم كما ان مكة حرم ومكة - 00:46:52
اظهر حرمتها ابراهيم والمدينة ظهر حرمتها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه السلام اذا قال كذا ونهي عن كذا امر بكذا او نهينا عن كذا او نهيته عن كذا فالامر له هو الله والناهي له هو هو الله هو الذي حرم هو الله. نعم - 00:47:12
واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حادثة فقال اراكم يا بني حادثة قد خرجت من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه نعم. قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله الرويسي عن اخيه. الله. عبد الحميد بن عبدالله. نعم - 00:47:32
عن سليمان بن بلال عن عبيد الله العمري؟ نعم. عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه - 00:47:52
قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائل الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. وقال - 00:48:12
فذمة المسلمين واحدة فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. ثم ذكر هذا الحديث عن علي رضي الله عنه المشتمل - 00:48:32
على عدة امور وكان يعني هذا مما كان عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر بانه ما ما خصهم صلى الله عليه وسلم بشيء الناس وان يعني عنده يعني هذه يعني هذه الاحاديث التي اه يعني تلقاها عن رسول الله صلى الله - 00:48:52
عليه وسلم ومعلوم انها ايضا تلقاها غيره لانه سبق ان مر يعني مدينة حرم من كذا الى كذا من احدث حدثا او محدثا لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل فهذا يعني اه هذا هو يعني هذه المقطع من الحديث هو - 00:49:12
الذي يدل على ما ترجم له المصنف من من حرم المدينة وان الرسول صلى الله عليه وسلم حرمها من كذا الى كذا واما من احدث فيها

احدهم وهو تعرضوا لهذه العقوبة الشديدة العظيمة التي جاءت في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر امور اخرى ايضا في هذه - 00:49:32

في في هذه الصحيفة التي فيها هذه الاشياء وهذه ستأتي في اماكنها. نعم قال حدثنا محمد بن بشار عن عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم التيمي ابراهيم - 00:49:52

عن ابيه. نعم. يزيد بن شريك. نعم. عن علي. نعم. ورحمه الله تعالى باب فضل المدينة وانها تنفي الناس. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد. قال سمعت ابا الحباب سعيد ابن يسار. يقول سمعت ابا هر - 00:50:12

هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. ثم قال باب فضل للمدينة. وانها تنفي الناس. فوق المدينة وانها تنفي - 00:50:32

في الناس يعني تنفيهم عنها بحيث يخرجوا منها اورد فيه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بقرية تأكل القرى يعني وهي هذه المدينة اي انه امر بالهجرة اليها والى هذه القرية التي وصفها بانها تأكل - 00:50:52

وهسر اكلها القرى بتفسيرهم. كل منهما صحيح. وكل منها قد حصل ووقع. التفسير الاول انها تنتصر على القرى انها تنتصر على القرى وتغلبها وتكون الولاية يعني فيها متعدية الى تلك القرى بحيث ان يكون اه الولاة فيها اه اه تابعين لولاة هذه القرية - 00:51:12

التي آآ تولاها من بعده آآ خلفائها الراشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عمى عليه صدرا من خلافته وحصل في في في خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان يعني فتوحات عظيمة - 00:51:42

فيها فتوحات عظيمة فاذا هذا هو المقصود بالاكل انها تأكل القرى يعني تغلبها وتنتصر عليها. والامر الثاني انها تجبى اليها غنائمها تجبى اليها الغنائم فتنفق في هذه المدينة ويتولى تصريفها وتوزيعها على الامام - 00:52:02

وهذا هو الذي قد حصل فان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان كنوز كسرى وقيصر ستنفق في سبيل الله. وقد حصل ذلك فانها احضرت الى هذه المدينة وفي خلافة الفاروق رضي الله عنه وتولى قسمتها رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا - 00:52:22

اذا اكل هذه القرية القرى معناه آآ الانتصار عليها وانها تغلبها وتكون تحت يعني ولايتها. وايضا انه تجلب اليه اليها الغنائم فتقسم فيها ايش بعده؟ امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث نعم يقولون لها يثرب وهي المدينة - 00:52:42

اسمها المدينة ولهذا جاء اطلاق كلمة المدينة عليها في القرآن والسنة يغلق عليها المدينة وهو الم بالغلبة اذا جاء دفع المدينة مطلق فانه يعني ينصرف اليها اي مدينة الرسول صلى الله عليه - 00:53:12

واذا جاء غيرها فانه يحتاج الى توظيح او يوضح او يعني يدل عليه يعني آآ يعني آآ ما قبله او ما بعده واما اذا جاء لفظها على الاطلاق فانه يراد بها المدينة. وقد جاء هذا اللفظ بالكتاب والسنة دون مقيد بشيء - 00:53:32

وقد جاء يعني في بعض اه كلام العلماء اه الذين تأخر زمانهم يعني يعني شيئا ما كثير فانهم يعني يأتون يصفونها بالنبوية المدينة النبوية وهذا جاء في الباري وجاء في تفسير ابن كثير وفي البداية والنهاية انه يعبرون عنها بالمدينة النبوية. وفي الازمان المتأخرة يعني وصفت - 00:53:52

وراه ولا شك انها يعني النور والهدى والحق انما خرج من هذه المدينة. فكل خير انما خرج من هذه المدينة وانتشر الى اقطار الارض من هذه المدينة. فالنور والهدى ونور الحق والهدى انما خرج من هذه المدينة. وهذه التسمية - 00:54:22

الاخرة ولهذا لا توجد في كتب المتقدمين. لا توجد وانما توجد كثيرا في في كتب المتأخرين. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب - 00:54:42

المدينة طابة. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان. قال حدثني عمرو ابن يحيى عن عباس ابن ثال ابن سعد. عن ابي حميد رضي الله عنه انه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة - 00:55:02

ثم ذكر باب المدينة طابة فهي يعني طابة وطيبة وقد جاء يعني الاطلاق يعني هذه نسوان عليها وقد جاء في صحيح مسلم ان ان الله

سمى المدينة طابا ان الله سمى المدينة طابة وان هذا من الله عز وجل - 00:55:22
ومعلوم ان ما يأتي به الرسول صلى الله عليه وسلم هو ويح من الله. ولكنه جاء النص عنه عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم انه قال ان الله سمى المدينة طابة. ان - 00:55:42
الله سمى البينة طابة نعم فهذان اسمان طيبان يعني يدلان منشقان من الطيب ويدلان على بقعة طيبة وعلى مدينة مباركة شع منها النور وانطلق منها مصلحون الى اقطار الارض فخرج اخرج الله الناس بهم - 00:55:52
من الظلمات الى النور. قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بلال نعم عن عمرو ابن يحيى عن عباس بن سعد بن سعد عن ابي حميد. نعم. قال رحمه الله تعالى باب لابتي المدينة. قال حدثنا عبد - 00:56:12
الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الضباب لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ماذا عرتها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين نابتيها حرام. صحابي - 00:56:32
ابي هريرة ثم ذكر باب لعبتي المدينة ولابتين هي الحراء الحرتين التي تقع المدينة في بينهما وهذا من من من الالفاظ التي يعني جاءت تحت اسم الحرم لان الحرم جاء بعبارات يعني تدل على معنى ضيق وبعضها يدل على ما هو اوسع والاصغر داخل في الاكبر - 00:56:52
ما كان اصغر منها فانه داخله الاكبر. وهنا جاء يعني التعبير باللابتين. وان ابا هريرة رضي الله عنه قال رأيت انه رأيت مدينة الا ترجع بالمدينة ماذا عرفتها؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم ما بين ذفتيها المدينة قال ابو - 00:57:22
هريرة كان يقول لو رأيت الضباء بالمدينة ترتفع ما ذعرتها؟ قال صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ما بين - 00:57:42
يا حرام يعني انه لا يصاد فيها صيد ولا ينفر ولا يزعج ولا يعني يقطع الشجر نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. قال رحمه الله تعالى باب من رغب عن المدينة. قال - 00:57:52
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبقي درس ان شاء الله يكون يوم الجمعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا - 00:58:12
لكم ويوصينا اجمعين - 00:58:32